منهج القريمي في القراءات

(دراسة وصفية تحليلية)

Al-Quraymi's approach to readings through his interpretation (Descriptive-analytical study)

إعداد

د/ ماجد بن زقم الفديد

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية

منهج القريمي في القراءات (دراسة وصفية تحليلية)

ماجد بن زقم الفديد

قسم أصول اللغة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني :majedalfdeed@gmail.com

الملخص :

يعنى هذا البحث: ببيان منهج القريمي في القراءات؛ وذلك من خلال القراءة التي سار عليها، وإيراده لأصول القراءات وفرشها، ومتواترها وشاذها، ونسبته لبعض القراءات إلى من قرأ بها من القراء، وبيان أنواع القراءات عنده، ومنهجه في توجيه القراءات والترجيح بينها؛ من خلال الاعتماد على المعنى التفسيري في توجيه القراءات، ومن خلال لفظ الكلمة واشتقاقها، ومن خلال رسم الكلمة وكتابتها في المصاحف، ومن خلال الاستدلال بلغات العرب وأشعارها، ثم الختم بأهم النتائج وهي: أن القريمي يشترط التواتر لقبول القرآن، وأن القراءة التي سار عليها هي قراءة أبي عمروٍ البصري، وأنه يورد القراءات في تفسيره أصولاً وفرشاً، وأنه يورد القراءات المتواترة والشاذة، وأنه يوجه القراءات المتواترة والشاذة، وأنه ينسب القراءات لمن قرأ بها أحياناً ولا ينسبها أحياناً أخرى، وأن الأولى عنده الجمع بين القراءتين من غير ترجيحِ قراءةٍ على قراءة، وأنه أحياناً يرجح قراءةً على قراءةٍ لسببٍ يقتضي الترجيح، مع إعمال القراءة الأخرى وعدم إهمالها، وأنه يقصد بـ: "الإمام" فخر الدين الرازي، وأهم التوصيات: الاستدراك على القريمي في نسبة القراءات إلى أصحابها.

الكلمات المفتاحية: منهج، القريمي، القراءات.

Al-Quraymi's approach to readings through his interpretation (Descriptive-analytical study)

Majid bin Zaqm Al-Fadeed

Department of Philology, College of Humanities and Social Sciences, Northern Border University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: majedalfdeed@gmail.com

Abstract:

This research aims to: explain Al-Quraimi' this is through the reading he followed, and his presentation of the origins of readings and their branches, their mutawatir and shadh, and his attribution of some readings to those who read them from the readers, and explaining the types of readings according to him, and his approach in directing the readings and preferring between them; By relying on the interpretive meaning in directing the readings, and through the pronunciation of the word and its derivation, and through the drawing of the word and its writing in the Qur'an, and through the evidence of the languages of the Arabs and their poetry, then concluding with the most important results, which are: that Al-Quraimi stipulates the mutawatir for the acceptance of the Qur'an, and that the reading he followed is the reading of Abu Amr Al-Basri, and that he cites the readings in his interpretation as principles and branches, and that he cites the mutawatir and anomalous readings, and that he directs the mutawatir and anomalous readings, and that he attributes the readings to those who read them sometimes and does not attribute them at other times, and that it is preferable for him to combine the two readings without giving preference to one reading over another, and that he sometimes gives preference to one reading over another for a reason that requires preference, while applying the other reading and not neglecting it, and that he means by: "the Imam" Fakhr Al-Din Al-Razi, and the most important recommendations: Correcting Al-Quraimi in attributing the readings to their owners.

Keywords: approach Al-Quraymi, readings.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وأصحابه والتابعين، أما بعد:

فإن الله ﷻ تكفل بحفظ كتابه الكريم، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، وشرف العلم بشرف المعلوم، ومن أشرف العلوم المتعلقة بكتاب الله تعالى: بيان معانيه واختلاف قراءاته.

وقد ألف العلماء تفاسير كثيرةً للقرآن الكريم ما بين: مختصرٍ ومتوسطٍ ومطولٍ، واختلفت اتجاهاتهم ومصادرهم ودوافعهم ومذاهبهم فيها، وكان من بينهم: أحمد بن محمد بن عبد المؤمن القُريمي الحنفي، المتوفى سنة: ثلاثٍ وثمانين وسبع مئةٍ (٧٨٣هـ)؛ حيث ألف تفسيراً لسورة يوسف.

لذا رأيت أن أدرس منهجه في القراءات وتوجيهها، وقد عنونت لهذا البحث بعنوان: **(منهج القريمي في القراءات)**.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للموافقة على هذه الدراسة البحثية ودعمها من خلال المنحة رقم: (NBU-FFR-2024-883-01) من عمادة البحث العلمي بجامعة الحدود الشمالية، عرعر، المملكة العربية السعودية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى عدة أمورٍ، منها:

١- إظهار عناية القريمي بعلم القراءات وما يتعلق به من علومٍ مندرجةٍ تحته.

٢- إبراز منهج القريمي في تعامله مع القراءات المتواترة والشاذة واستدلاله بها.

٣- معرفة الطرق التي سار عليها القريمي في توجيه القراءات.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى عدة أمورٍ، منها:

١- عناية القريمي بالقراءات واهتمامه بها في تفسيره.

٢- عناية القريمي بتوجيه القراءات في تفسيره.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والكشف لم يظهر لي وجود دراسةٍ حول هذا الموضوع.

حدود البحث:

يقوم البحث على: جمع ودراسة القراءات التي وردت في تفسير القريمي لسورة يوسف؛ حيث إنه لا يوجد له تفسيرٌ إلا لهذه السورة – فيما وقفت عليه.

منهج البحث:

يقتضي البحث اتباع منهجين من مناهج البحث العلمي، هما:

- **المنهج الوصفي**؛ لجمع القراءات وتوجيهها من خلال تفسير القريمي.
- **المنهج التحليلي**؛ لمعرفة منهج القريمي في إيراد القراءات وعزوها وتوجيهها.

إجراءات البحث:

١- كتابة الآيات بالرسم العثماني، وفق مصحف المدينة النبوية، برواية حفصٍ عن عاصمٍ من طريق الشاطبية، بوضع الآية بين قوسين مزهرين هكذا: ﴿ ﴾، وتوثيق رقم الآية واسم السورة في المتن بين قوسين معقوفين هكذا: [ ].

٢- توثيق القراءات المتواترة والشاذة من مصادرها الأصيله ما أمكن ذلك.

٣- توثيق توجيه القراءات من الكتب المعنية بالتوجيه.

٤- توثيق نص القريمي من خلال تفسيره.

٥- توثيق النصوص من مصادرها الأساسية أو الأقرب منها عند تعذر ذلك.

٦- عزو الأبيات إلى قائليها أو إلى الدواوين الشعرية أو ما يقوم مقامها إن تعذر ذلك.

خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمةٍ، وتمهيدٍ، وثلاثة مباحث، وخاتمةٍ، وفهارس.

المقدمة: وفيها: أهمية البحث، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وحدود البحث، ومنهج البحث، وخطة البحث، وإجراءات البحث.

التمهيد: وفيه: التعريف بالقريمي.

المبحث الأول: مسائل في القراءات عند القريمي، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: التواتر عند القريمي.

المطلب الثاني: أنواع القراءات عند القريمي.

المطلب الثالث: الترجيح بين القراءات عند القريمي.

المطلب الرابع: القراءة التي سار عليها القريمي في تفسيره.

المبحث الثاني: المنهج العام في إيراد القريمي للقراءات وتوجيهها، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: إيراد القريمي لبعض المصطلحات والأصول عند القراء.

المطلب الثاني: إيراد القريمي للقراءات المتواترة وتوجيهها.

المطلب الثالث: إيراد القريمي للقراءات الشاذة وتوجيهها.

المبحث الثالث: المنهج الخاص في توجيه القريمي للقراءات، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: عبارات توجيه القراءات عند القريمي.

المطلب الثاني: توجيه القراءات من خلال المعنى التفسيري.

المطلب الثالث: توجيه القراءات من خلال لفظ الكلمة واشتقاقها.

المطلب الرابع: توجيه القراءات من خلال رسم الكلمة وكتابتها.

المطلب الخامس: توجيه القراءات بلغةٍ من لغات العرب.

المطلب السادس: توجيه القراءات بأشعار العرب.

الخاتمة: وفيها: أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

التمهيد

أولاً: اسمه ونسبه ولقبه:

هو: أحمد بن محمد بن عبد المؤمن القُريمي، ويقال له: القِرْمي، واشتهر بـ: "قاضي القرم"؛ وذلك نسبةً إلى: بلد القرم[١]، ولقبه: "ركن الدين"، ويعرف بـ: "المُرتعش"؛ لرعشةٍ كانت به، وكان يُديم معها تحريك رأسه[٢].

ولا خلاف في اسمه ونسبه ولقبه في كتب التراجم – التي وقفت عليها –، إلا أنه في بعضها: القُريمي – بالتصغير – وفي البعض الآخر: القِرمي[٣]، ولا فرق بينهما.

ثانياً: مولده ونشأته:

لم أجد لمولده ذكرٌ في كتب التراجم – التي وقفت عليها –، ولكن الذي يظهر أنه ولد في: بلد القرم، حيث كانت نشأته هناك، ثم انتقل بعد ذلك إلى مصر[٤].

ثالثاً: حياته العلمية ورحلاته:

حكم بالقرم ثلاثين سنةً، ثم قدم إلى القاهرة، وَوُلِّيَ إفتاء دار العدل بمصر، ودرَّس بالجامع الأزهر، وجمع شرحاً على: صحيح البخاري، استمد

---

(١) هي: شبه جزيرة تقع في شرق أوروبا، بين أوكرانيا وروسيا، ويحدها من الجنوب والغرب: البحر الأسود، ومن الشرق: بحر آزوف، وهي متنازع فيها بين أوكرانيا وروسيا، وعدد سكانها قرابة مليوني نسمة في إحصائية عام ٢٠٢٣م. ينظر: موسوعة ويكيبيديا: القرم.

(٢) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح (١٣٢/١)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية (١٤١/١).

(٣) ينظر: إنباء الغمر (٢٤٢/١)، بغية الوعاة (٣٧٢/١)، درة الحجال (٢٥/١)، شذرات الذهب (٤٨٠/٤).

(٤) ينظر: الطبقات السنية في تراجم الحنفية (١٤١/١).

فيه من شرح: ابن الملقن، قال السيوطي: "ورأيتُ بعضَه"[١].

رابعاً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

قال ابن إياس الحنفي: "كان من أعيان علماء الحنفية"[٢].

وقال السيوطي: "كان ركن الدين فاضلاً، عارفاً بمذهبه، ناب في الحكم عن قاضي القضاة: جلال الدين جار الله، وكان معدوداً من أعيان فقهاء مصر"[٣].

خامساً: شيوخه وتلاميذه:

أما شيوخه: فلم أقف له على شيوخٍ في كتب التراجم.

وأما تلاميذه: فقد وقفتُ على اثنين منهم، هما:

١- محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة، المولود سنة: (٧٤٩هـ)، والمتوفى سنة: (٨١٩هـ)[٤].

٢- عبيد الله بن عوض بن محمد الجلال بن التاج الشرواني الحنفي، المتوفى سنة: (٨٠٧هـ)[٥].

---

(١) ينظر: إنباء الغمر (٢٤٢/١)، النجوم الزاهرة (٢١٧/١١)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه (٤٩/٤)، بغية الوعاة (٣٧٢/١-٣٧٣)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية (١٤١/١)، شذرات الذهب (٤٨١/٤).

(٢) ينظر: بدائع الزهور (٢٩٠/١).

(٣) ينظر: النجوم الزاهرة (٢١٧/١١).

(٤) ينظر: بغية الوعاة (٣٧٣/١)، طبقات المفسرين للداودي (٩٧/٢)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية (١٤٢/١)، درة الحجال (٢٥/١)، شذرات الذهب (٢٠٤/٩-٢٠٥).

(٥) ينظر: الضوء اللامع (١١٧/٥).

سادساً: عقيدته ومذهبه:

أما عقيدته: فلم يذكرها أهل التراجم كما ذكروا مذهبه، ولكن الذي يظهر من خلال تتبُّع تفسيره أنه صحيح المعتقد، ولم يخالف أهل السنة والجماعة – فيما وقفتُ عليه في تفسيره.

وأما مذهبه: فهو حنفي المذهب، وترجمته في: "الطبقات السنية في تراجم الحنفية" وفي غيرها(١).

وكذلك فإنه ذكر في تفسير قول الله تعالى: ﴿ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٢] رأي الحنفية في مسألة: تعليق الكفالة بالمال، ثم قال: "قلتُ: قد استدل علماؤنا الحنفية – رحمهم الله – بهذه الآية على جواز تعليق الكفالة بالمال بشرط وجوبه إذ كان المكفول له معلوماً ....." إلخ(٢).

ولم يقل: "علماؤنا" لغير الحنفية – فيما وقفت عليه.

سابعاً: مؤلفاته:

لم يكن القريمي مكثراً من التأليف، وقد وقفت على ثلاثة كتبٍ له هي:

١- شرح صحيح البخاري:

وهو الذي ذكره ابن حجر في الجواب عند تفضيل شرح العيني(٣).

٢- مجمع الأخلاق والنصائح:

ويقع في مجلدٍ، وأول الكتاب: "الحمد لله الذي خلق أفضل الخلق على

(١) ينظر: إنباء الغمر (٢٤٢/١)، بغية الوعاة (٣٧٢/١)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية (١٤١/١)، شذرات الذهب (٤٨٠/٤).

(٢) تفسير سورة يوسف (١٩٩/٢).

(٣) ينظر: بدائع الزهور (٢٩٠/١)، إيضاح المكنون (٤٣٢/٤)، معجم المؤلفين (١٢٥/٢).

خلقٍ عظيمٍ ....." إلخ[١].

٣-تفسير سورة يوسف:

ولم يذكر أهل التراجم هذا التفسير؛ وذلك لأن المؤلف كان يصحح وينقح الكتاب، ويضيف عليه إضافاتٍ وزياداتٍ، وهذا واضحٌ في مخطوطة تفسيره، حيث كان يحذف بعض كلامه على تفسير الآيات، ويضيف كلاماً آخر أوضح وأبلغ من الذي حذف، ولعل المؤلف كان يحتفظ بهذه النسخة ويملي منها على طلابه، فهي كالمسودة التي لم تكتمل بعد.

ومما يبين عنايته بالتفسير ما ذكره عز الدين بن جماعة حيث قال: "لما ولي الشيخ: ركن الدين التدريس قال: لأذكرن لكم في التفسير ما لم تسمعوه، فعمل درساً حافلاً"[٢].

ثامناً: وفاته:

توفي بمصر، سنة: ثلاثٍ وثمانين وسبع مئةٍ (٧٨٣هـ)، وهذا مجمعٌ عليه عند أهل التراجم الذين ترجموا له – فيما وقفت عليه –، وفي بعض المصادر أن وفاته كانت في العاشر من شهر رجب من السنة نفسها، وكان عمره ثمانين سنةً[٣].

(١) ينظر: كشف الظنون (٥٤١/١)، إيضاح المكنون (٤٣٢/٤)، هدية العارفين (١١٤/١).

(٢) ينظر: الطبقات السنية في تراجم الحنفية (١٤٢/١)، درة الحجال (٢٦/١)، شذرات الذهب (٤٨١/٤).

(٣) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١٣٢/٥)، النجوم الزاهرة (٢١٧/١١)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية (١٤٢/١)، كشف الظنون (٥٤١/١)، شذرات الذهب (٤٨١/٤).

المبحث الأول: مسائل في القراءات عند القريمي

المطلب الأول: التواتر عند القريمي:

يَشترط القريميُّ في القرآن أن يكون منقولاً نقلاً متواتراً.

قال القريمي: "قال الله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف: ٢] بيانه: أن القرآن عُرِّفَ بأنه: الكلام المنزل على محمد ﷺ، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا نقلاً متواتراً، وهو كما يصدق على كله يصدق على بعضه"(١).

فهو يرى أن من شروط قبول القرآن أن يكون متواتراً.

وأما القراءات السبع: فقد اشترط العلماء التواتر فيها، وهو شبه إجماعٍ عندهم.

قال النووي: "فإن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر، وكل واحدةٍ من السبع متواترة، هذا هو الصواب الذي لا يُعدل عنه، ومن قال غيره فغالطٌ أو جاهلٌ"(٢).

ولم أجد للقريمي نصٌّ في اشتراط تواتر القراءات، لكن ما دام أنه يَشترط في القرآن أن يكون متواتراً فالقراءات تعتبر قرآناً؛ لأنها ألفاظ الوحي وطريقة نطقه.

وأما القراءات الثلاث: فقد استقر العمل – في عصر ابن الجزري وما بعده – على قبولها وتواترها؛ لكنَّ بعض العلماء يكتفي بشهرة القراءة واستفاضتها ولو لم تبلغ التواتر، والذي عليه العمل في هذا العصر هو: أن القراءات العشر هي المتواترة، وما سواها يعتبر شاذاً.

---

(١) تفسير سورة يوسف (٧٩/١).

(٢) المجموع شرح المهذب (٣٩٢/٣).

المطلب الثاني: أنواع القراءات عند القريمي:

من خلال النظر في كلام القريمي: نجد أنه استعمل مصطلحين للدلالة على القراءات المتواترة، هما: (قراءة الجمهور)، و(القراءة المشهورة) ويقصد بهذين المصطلحين قراءة السبعة ومن وافقهم من غيرهم.

أولاً: قراءة الجمهور:

قال القريمي: "قرأ **الجمهور**: ﴿ نَرۡفَعُ ﴾ [يوسف: ٧٦] على ضمير التعظيم، و﴿نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ٧٦] كذلك، وقرأ: الحسن وعيسى ويعقوب بالياء[(١)]، أي: الله تعالى"[(٢)].

فنجد أن قراءة السبعة بالنون.

ثانياً: القراءة المشهورة:

قال القريمي: "﴿ بَعۡدَ أُمَّةٍ ﴾: [يوسف: ٤٥] هذه اللفظة قُرِئَت بوجوهٍ: الأول: ﴿ أُمَّةٍ ﴾ بضم الهمزة[(٣)] وهي **المشهورة**، أي: بعد حينٍ طويلٍ؛ وذلك لأن الحين إنما يحصل بعد اجتماع الأيام الكثيرة، كما أن الأمة إنما تحصل عند اجتماع الجمع العظيم، فالحين كأنه أمة من الأيام والساعات"[(٤)].

فنجد أن هذه القراءة هي قراءة السبعة، بل قراءة العشرة.

---

(١) قرأهما بالنون: القراء العشرة ما عدا يعقوب فإنه قرأهما بالياء. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٢٩٦)، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر (ص:٢٦٨).

(٢) تفسير سورة يوسف (٢/٢٠٦).

(٣) وهي قراءة العشرة.

(٤) تفسير سورة يوسف (٢/٨٦).

المطلب الثاني: الترجيح بين القراءات عند القريمي:

الأولى عند القريمي هو: الجمع بين القراءتين، فتحمل كل قراءةٍ على معنىً.

قال القريمي: "قيل: الضمير في: ﴿ قَصَصِهِمْ ﴾ [يوسف: ١١١] ليوسف وإخوته، وقيل: للرسل، وهو أولى؛ لأن قراءة: ﴿ قِصَصِهِم ﴾[١] – بالكسر – تمنع من رجوع الضمير إلى يوسف وإخوته؛ لأنه ليس لهم إلا قصةً واحدةً، فيتعين أن يكون مرجعه الرسل، فإذا رجع الضمير في القراءة – بالفتح – أيضاً إليهم يحصل توافق القراءتين فيكون أولى"[٢].

وقد يرجح بين قراءتين لسببٍ من أسباب الترجيح عنده، كترجيحه لقراءة التخفيف في: ﴿ وَلَيَكُونًا ﴾ [يوسف: ٣٢]؛ لموافقتها لرسم المصحف؛ حيث رسمت بالألف.

قال القريمي: "قرئ ﴿وليكونَنَّ﴾ بالتشديد والتخفيف[٣]، والتخفيف أولى؛ لأن النون كتبت في المصحف ألفاً على حكم الوقف، وذلك لا يكون إلا في الخفيفة"[٤].

المطلب الرابع: القراءة التي سار عليها القريمي في تفسيره:

سار القريمي في تفسيره على قراءة أبي عمروٍ البصري، وهي القراءة التي كانت سائدةً في عصره – القرن السادس – والتي كان عليها عامة الأمصار والأقطار في ذلك الوقت.

قال ابن الجزري: "القراءة التي عليها الناس اليوم بالشام والحجاز

---

(١) قرأ بها: أحمد الأنطاكي وعبد الوارث. ينظر: معجم القراءات القرآنية (١٩٩/٢).

(٢) تفسير سورة يوسف (٣٦٣/٢-٣٦٤).

(٣) لم أقف على من قرأ بالتشديد. ينظر: الكشاف (٤٦٧/٢) معجم القراءات القرآنية (١٦٨/٢).

(٤) تفسير سورة يوسف (٢٤٩/١).

واليمن ومصر هي قراءة أبي عمروٍ، فلا تكاد تجد أحداً يلقن القرآن إلا على حرفه خاصةً في الفرش، وقد يخطئون في الأصول"[١].

وهذه بعض الأمثلة التي تبين أنه سار على قراءة أبي عمروٍ البصري في تفسيره:

المثال الأول: قال القريمي: "وقوله: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ إشارةٌ إلى قوله: ﴿ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ [رِسَالَاتِهِ][٢] ﴾ [الأنعام:١٢٤]"[٣].

فقد كتبت هذه الآية في تفسير القريمي على قراءة أبي عمروٍ ومن وافقه من القراء، فلم ينفرد من بين القراء بهذه القراءة، بل وافقه عامة القراء العشرة ما عدا ابن كثيرٍ وحفص، والمثال الثاني أكثر وضوحاً في أنه سار على قراءة أبي عمروٍ.

المثال الثاني: قال القريمي: "وأما قوله: ﴿ [حَاشَا لِلَّهِ][٤] مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖ ﴾ [يوسف:٥١] فالتعجب من قدرته على خلق عفيفٍ مثله"[٥].

فقد كتبت هذه الآية على قراءة أبي عمروٍ البصري، وقد انفرد بها عن باقي القراء العشرة بالألف.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء (٢٩٢/١).

(٢) هكذا كتبها المؤلف بزيادة الألف (رسالاته) على قراءة الجمع، وقد قرأ بها القراء العشرة ماعدا ابن كثير وحفص فإنهما يقرآن بالإفراد (رسالته). ينظر: النشر في القراءات العشر (٢٦٢/٢).

(٣) تفسير سورة يوسف (١٠٦/١).

(٤) هكذا كتبها المؤلف على قراءة أبي عمروٍ وحده. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢٩٥/٢).

(٥) تفسير سورة يوسف (٢٣٩/١).

المبحث الثاني: المنهج العام في إيراد القريمي للقراءات توجيهها

المطلب الأول: إيراد القريمي لبعض المصطلحات والأصول عند القراء:

أورد القريمي بعض مصطلحات القراء وأصولهم في تفسيره، ومنها: مصطلح: (الإشمام)، و(الوقف والابتداء)، و(الفتح والتقليل والإمالة):

١- إيراده لمصطلح الإشمام:

قال القريمي في قراءة: ﴿ لَا تَأۡمَنَّا ﴾ [يوسف: ١١] بوجه الإشمام: "والمراد بالإشمام هاهنا: أن تُهيأ الشفقان بهيئة الضم، ليدل على إعراب النون المدغمة بالضم"(١).

فنجد أنه عرَّف الإشمام والعلة منه، وهي بيان أن النون الأولى – المدغَمَة – كانت مضمومة.

٢- إيراده للوقف والابتداء:

قال القريمي: "ووقف بعض القراء على: ﴿ عَلَيۡكُمۡ ﴾ [يوسف: ٩٢] وابتدأ: ﴿ ٱلۡيَوۡمَ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾ [يوسف: ٩٢]، ووقف أكثر القراء على: ﴿ ٱلۡيَوۡمَ ﴾ وابتدأ: ﴿ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾ على جهة الدعاء، وهو تأويل ابن إسحاق والطبري وهو الصحيح"(٢).

فقد ذكر وقوف القراء في هذا الموضع، ثم رجَّح الرأي الثاني، ومن يرى هذا الرأي، وسبب الترجيح.

٣- إيراده للفتح والإمالة والتقليل:

قال القريمي في قراءة: ﴿ الٓر ﴾ [يوسف: ١] بالفتح والتقليل والإمالة:

---

(١) تفسير سورة يوسف (١/١٢٩-١٣٠).

(٢) تفسير سورة يوسف (٢/٢٨٧).

"قرأ نافع وابن كثير وعاصم: بفتح الراء على التفخيم، وأبو عمرو وحمزة والكسائي: بكسر الراء على الإمالة، وروي عن نافع وابن عامر وحماد عن عاصم بين الفتح والكسر[١]، واعلم أن كلها لغاتٌ صحيحةٌ"[٢].

فنجد أنه ذكر الفتح والتقليل والإمالة، ونسب كل واحدٍ منها لمن قرأ به من السبعة.

وقال القريمي في قراءة: ﴿ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ [يوسف: ٨٨] بالفتح والإمالة: "قرأ حمزة والكسائي: ﴿ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ بالإمالة[٣]؛ لأن أصله الياء، والباقون: بالفتح والتفخيم"[٤].

المطلب الثاني: إيراد القريمي للقراءات المتواترة وتوجيهها:

أورد القريمي في تفسيره عدداً من القراءات المتواترة، فأحياناً يذكرها منسوبةً إلى من قرأ بها، وأحياناً غير منسوبةٍ، وأحياناً يذكرها مع التوجيه، وأحياناً يذكرها من دون توجيهٍ، ويمكن أن يكون منهجه في إيراد القراءات المتواترة فيما يأتي:

---

(١) والذي عليه العمل ما يأتي:

أ- الفتح: لقالون عن نافع، وابن كثير، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

ب- التقليل (بين اللفظين): لورش عن نافع.

ج- الإمالة: لأبي عمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. ينظر: التيسير في القراءات السبع (ص:١٢٠)، تحبير التيسير في القراءات العشر (ص:٣٩٦).

(٢) تفسير سورة يوسف (٦٨/١-٨٨).

(٣) ووافقهما خلف على الإمالة. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١١٨).

(٤) تفسير سورة يوسف (٢٧٠/٢).

١- إيراده للقراءات المتواترة المنسوبة من غير توجيهٍ:

- قال القريمي: "﴿ فَسْـَٔلْهُ ﴾ [يوسف: ٥٠]: قرأ ابن كثير والكسائي: (فَسَلْهُ) بغير همزٍ، والباقون: بالهمز[١]، وهما لغتان"[٢].
- وقال القريمي: "﴿ يَعْصِرُونَ ﴾ [يوسف: ٤٩] قرئ بالتاء والياء؛ فالتاء قراءة: حمزة والكسائي، والياء: قراءة الباقين[٣]"[٤].
- وقال القريمي: "قرأ حفص عن عاصم: ﴿ نُّوحِيٓ﴾ [يوسف: ١٠٩] بالنون، والباقون: بالياء[٥]"[٦].
- وقال القريمي: "قرأ عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ كُذِبُواْ ﴾ [يوسف: ١١٠] بالتخفيف وكسر الذال، والباقون: بالتشديد[٧]"[٨].

ففي هذه الأمثلة نسب القراءة إلى من قرأ بها.

(١) ينظر: السبعة في القراءات ص: (٢٣٢)، النشر في القراءات العشر (١٥٨/٢).
(٢) تفسير سورة يوسف (١٠١/٢).
(٣) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٤٩)، النشر في القراءات العشر (٢٩٥/٢).
(٤) تفسير سورة يوسف (٩٤/٢).
(٥) ينظر: التيسير في القراءات السبع (١٣٠/١)، النشر في القراءات العشر (٢٩٦/٢).
(٦) تفسير سورة يوسف (٣٤٥/٢).
(٧) ينظر: السبعة في القراءات (٣٥١/١)، النشر في القراءات العشر (٢٩٦/٢).
(٨) تفسير سورة يوسف (٣٥٢/٢).

٢- إيراده للقراءات المتواترة غير المنسوبة من غير توجيهٍ:

- قال القريمي: "قرأت فرقةٌ: ﴿يَسْقِي﴾ [يوسف: ٤١] بفتح الياء[١] من سقى"[٢].

٣- إيراده للقراءات المتواترة المنسوبة مع التوجيه:

- قال القريمي: "قال ابن عطية: قرأ جمهور من السبعة: ﴿دَأْبًا﴾ [يوسف: ٤٧]: بإسكان الهمزة، وقرأ عاصم وحده: ﴿دَأَبًا﴾ - بفتح الهمزة - وأبو عمرو يسهل الهمزة عند درج القراءة[٣]، وهما مثل: نَهْر ونَهَر"[٤].
- وقال القريمي: "﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ١٠٩]: نافع وابن عامر ورواية حفصٍ عن عاصمٍ بالتاء على الخطاب[٥]، والباقون: بالياء على على الغيبة"[٦].

ففي هذين المثالين نجد أنه نسب القراءة إلى من قرأ بها مع التوجيه.

٤- إيراده للقراءات المتواترة غير المنسوبة مع التوجيه:

- قال القريمي: "وقرئ: ﴿السَّجْنُ﴾ [يوسف: ٣٣] بالفتح[١] على المصدر"[٢].

---

(١) وهي قراءة القراء العشرة.

(٢) تفسير سورة يوسف (٢٨٤/١).

(٣) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٤٩)، النشر في القراءات العشر (٢٩٥/٢).

(٤) تفسير سورة يوسف (٩١/٢-٩٢).

(٥) ووافقهم أبو جعفر ويعقوب. ينظر: التيسير في القراءات السبع (١٣٠/١)، النشر في القراءات العشر (٢٥٧/٢).

(٦) تفسير سورة يوسف (٣٤٥/٢).

المطلب الثالث: إيراد القريمي للقراءات الشاذة وتوجيهها:

أورد القريمي في تفسيره عدداً من القراءات الشاذة، فأحياناً يذكرها منسوبةً إلى من قرأ بها، وأحياناً غير منسوبةٍ، وأحياناً يذكرها مع التوجيه، وأحياناً يذكرها من دون توجيهٍ، ويمكن أن يكون منهجه في إيراد القراءات الشاذة فيما يأتي:

١- إيراده للقراءات الشاذة المنسوبة من غير توجيهٍ:

- قال القريمي: "وقرأ الأعمش: ﴿ فَٱللَّهُ خَيۡرُۢ حَافِظٗ ﴾ [يوسف: ٦٤]، وقرأ أبو هريرة: ﴿ خَيۡرُ ٱلۡحَٰفِظِينَ ﴾[٣]"[٤].
- وقال القريمي: "وفي قراءة ابن مسعودٍ ﷺ: ﴿ أَعۡصِرُ عِنَبٗا ﴾ [يوسف: ٣٦][٥]"[٦].

=

(١) وهي قراءة يعقوب. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٢٩٥).

(٢) تفسير سورة يوسف (١/٢٥١).

(٣) ينظر: مختصر في شواذ القرآن (ص: ٦٩)، الكشاف (٢/٤٨٦)، البحر المحيط (٦/٢٩٥).

(٤) تفسير سورة يوسف (٢/١٥٥).

(٥) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات (ص:٣٤٣)، البحر المحيط (٦/٢٧٥)، الدر المصون (٦/٤٩٦)، وهي قراءة أبيٍّ بن كعبٍ أيضاً.

(٦) تفسير سورة يوسف (١/٢٦٢).

- وقال القريمي: "وفي قراءة ابن مسعود: ﴿عَتَّى حِينٍ﴾ [يوسف: ٣٥][١] وهي لغة هذيلٍ"[٢].
- وقال القريمي: "وعن الحسن: ﴿وَاذَّكَرَ﴾ [يوسف: ٤٢][٣] بالذال المعجمة"[٤].
- وقال القريمي: "﴿رُدَّتْ إِلَيْهِمْ﴾ [يوسف: ٦٥] الأكثرون فيه أنه بضم الراء، وقرأ علقمة: بكسر الراء[٥]"[٦].
- وقال القريمي: "وقرأ الحسن: ﴿وحَزَنِي﴾ [يوسف: ٨٦] بفتحتين[٧]، ﴿وحُزُنِي﴾ بضمتين[٨]"[٩].

ففي هذه الأمثلة نسب القراءة إلى من قرأ بها.

---

(١) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات (ص:٣٤٣)، الدر المصون (٤٩٥/٦).

(٢) تفسير سورة يوسف (٢٦٠/١-٢٦١).

(٣) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات (ص:٣٤٣)، الدر المصون (٤٩٥/٦).

(٤) تفسير سورة يوسف (٨٥/٢-٨٦).

(٥) الجمهور على ضم الراء، وقرأ علقمة وابن وثاب والأعمش والحسن بالكسر. ينظر: ينظر: مختصر شواذ القرآن (ص:٦٩)، المحتسب في تبيين وجوة شواذ القراءات (ص:٣٤٥)، معجم القراءات القرآنية (٤٥٦/٢).

(٦) تفسير سورة يوسف (١٥٦/٢).

(٧) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: (ص: ٦٩)، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات (ص:٣٣٤).

(٨) نسبها ابن جني إلى قتادة. ينظر: مختصر في شواذ القرآن: (ص: ٦٩).

(٩) تفسير سورة يوسف (٢٥٧/٢).

٢- إيراده للقراءات الشاذة غير المنسوبة من غير توجيهٍ:

- قال القريمي: "وقُرئ: ﴿ النِّسْوَةِ ﴾ [يوسف: ٥٠] بضم النون[١]"[٢].
- وقال القريمي: "وقُرئ: ﴿ بِجِهَازِهِم ﴾ [يوسف: ٥٩] بكسر الجيم[٣]"[٤].
- وقال القريمي: "وقُرئ: ﴿ تَجَسَّسُوا ﴾ [يوسف: ٨٧] بالجيم[٥] ، كما قُرئ قُرئ بهما في الحجرات"[٦].

ففي هذه الأمثلة نجد أنه لم ينسب القراءة إلى من قرأ بها.

٣- إيراده للقراءات الشاذة المنسوبة مع التوجيه:

- قال القريمي: "وفي قراءة الحسن: ﴿ لَتَسْجُنُنَّهُ ﴾ [يوسف: ٨٧] بالتاء[٧] على الخطاب"[٨].

---

(١) وهي قراءة: أبي حيوة والبرجمي والأعشى. ينظر: معجم القراءات القرآنية (٤٥٢/٢).

(٢) تفسير سورة يوسف (١٠١/٢).

(٣) وهي قراءة: يحيى بن يعمر وأبي السمال والجحدري. ينظر: مختصر في شواذ القرآن (ص: ٦٨)، معجم القراءات القرآنية (٤٥٤/٢).

(٤) تفسير سورة يوسف (١٤٢/٢).

(٥) نسبها ابن خالويه للنخعي. ينظر: مختصر شواذ القرآن (ص: ٦٩)، البحر المحيط المحيط (٣١٥/٦).

(٦) تفسير سورة يوسف (٢٥٨/٢).

(٧) ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر (ص:٣٣١).

(٨) تفسير سورة يوسف (٢٥٩/١).

- وقال القريمي: "وقرأ الجمهور: ﴿لِنَصْرِفَ﴾ بالنون، وقرأ الأعمش: ﴿لِيَصْرِفَ﴾ بالياء[١] على الحكاية عن الغائب[٢].

٤- إيراده للقراءات الشاذة غير المنسوبة مع التوجيه:

- قال القريمي: "وكذلك على قراءة من قرأ: (يوسِف) بكسر السين[٣] أو (يوسَف) بفتحها[٤] وإن كان يمكن أن يكون امتناعه من الصرف على هاتين القراءتين للعلمية ووزن الفعل؛ لأنه على وزن المضارع المبني للفاعل أو المفعول من آسف؛ لأن القراءة المشهورة قامت بالشهادة على أن الكلمة أعجمية، فلا تكون تارة أعجمية وأخرى عربية، ونحو: يوسف، يونس، رويت فيه هذه اللغات الثلاث، ولا يقال: هو عربيٌّ؛ لأنه في لغتين منها بوزن المضارع من: آنس، وأونس"[٥].

(١) ينظر: معجم القراءات القرآنية (١٦٢/٢).

(٢) تفسير سورة يوسف (٢٠٤/١).

(٣) هي قراءةٌ شاذةٌ، قرأ بها: طلحة الحضرمي وطلحة بن مصرف وابن وثاب. ينظر: مختصر في شواذ القرآن: (ص: ٦٦).

(4) نسبها ابن عطية في المحرر الوجيز (٢١٩/٣) لطلحة بن مصرف بالهمز وفتح السين (يؤسَف)، وتبعه في ذلك أبو حيان في البحر المحيط (٢٣٦/٦).

(٥) تفسير سورة يوسف (٨٨/١).

المبحث الثالث: المنهج الخاص في توجيه القريمي للقراءات:

المطلب الأول: عبارات توجيه القراءات عند القريمي:

الغالب على منهج القريمي في توجيه القراءات أنه لا يذكر عبارةً تدل على التوجيه، لكن وقفت على عبارتين للتوجيه عنده، هما: (بيان القراءة) و(معنى القراءة).

العبارة الأولى: بيان القراءة:

قال القريمي: "**وبيان هذه القراءة:** أن ألف بشرى قلبت ياءً؛ ليكون ما قبل ياء الإضافة كالمكسورة، فإن ما قبلها يحرك بالكسرة إذا كان حرفاً صحيحاً نحو: غلامي وداري ....." إلخ[١].

العبارة الثانية: معنى القراءة:

قال القريمي: "وذكر في **معنى قراءة التخفيف** وجوه: الأول: حتى إذا استيأس الرسل عن النصر وظنوا أنهم قد كذبوا، أي: كذبتهم أنفسهم حين حَدثتهم بأنهم ينصرون ....." إلخ[٢].

وفي **معنى قراءة التشديد** وجهان: الأول: أن الظن بمعنى اليقين، أي: وأيقن الرسل أن أممهم كذبوهم تكذيبًا لا يصدر منهم الإيمان بعد ذلك ....." إلخ[٣].

وقال القريمي: "وقرأ الحسن وقتادة وعمر بن عبد العزيز: "﴿ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ﴾ [يوسف: ٨٧] – بضم الراء –[٤] وكأن **معنى هذه**

(١) تفسير سورة يوسف (١٦١/١).

(٢) تفسير سورة يوسف (٣٥٢/٢).

(٣) تفسير سورة يوسف (٣٥٤/٢).

(٤) ينظر: معجم القراءات القرآنية (١٨٩/٢).

القراءة: لا تيأسوا من حيٍّ معه روح الله – تعالى – الذي وهبه، فإن من بقي روحه يرجى"[١].

المطلب الثاني: توجيه القراءات من خلال المعنى التفسيري:

- قال القريمي: "وفي قراءة الحسن: ﴿ أَنَا۠ آتِيكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ﴾ [يوسف: ٤٥][٢]، فابعثوني إلى من يعرف تفسيرها لأستعبره، وهو خطاب للملك والحاضرين، أو للملك وحده، على سبيل التعظيم"[٣].
- وقال القريمي: "﴿ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: { المُخْلِصِينَ } بكسر اللام في جميع القرآن[٤]، والباقون بفتح اللام، أي: هو من عبادنا الذين أخلصوا دينهم لله، أو من الذين أخلصهم الله من السوء والفحشاء لطاعته، يعني أنه واحدٌ من جملتهم، أو هو ناشئٌ منهم؛ لأنه من ذرية إبراهيم الذين قال تعالى فيهم: ﴿ إِنَّآ أَخۡلَصۡنَٰهُم بِخَالِصَةٖ ﴾ [سورة ص: ٤٦]"[٥].

---

(١) تفسير سورة يوسف (٢/٢٦١).

(٢) وهي قراءة: الحجاج والحسن ويحيى بن يعمر. ينظر: مختصر في شواذ القرآن: (ص: ٦٨).

(٣) تفسير سورة يوسف (٢/٨٧).

(٤) قلتُ: وافقهم على القراءة بالكسر: نافع، فلم يذكره المؤلف، وكذلك وافقهم أبو جعفر من العشرة. ينظر: التيسير في القراءات السبع (ص:١٢٨)، النشر في القراءات العشر (ص٢/٢٩٥).

(٥) تفسير سورة يوسف (١/٢٠٥).

- وقال القريمي: ﴿ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ﴾ [يوسف: ٥٦] قرأ ابن كثير: (نشاء) بالنون[١] مسنداً إلى الله تعالى، والباقون: بالياء مسنداً إلى يوسف عليه السلام، أي: كُل مكان أراد أن يتخذه منزلاً ومتبوَّأً له لم يمنع منه مانعٌ؛ لاستيلائه على جميعها ودخوله تحت مملكته وسلطانه"[٢].
- وقال القريمي: "في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ﴿ مَا تَبْغِي ﴾ [يوسف: ٦٥] بالتاء[٣] على مخاطبة يعقوب، معناه: أيُّ شيءٍ تطلب وراء هذا من الإحسان ومن الشاهد على صدقنا؟"[٤].
- وقال القريمي: ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ﴾ [يوسف: ٦٤] قرأ حمزة والكسائي: ﴿ حَٰفِظًا ﴾ بالألف[٥] على التمييز والتفسير، على تقدير: هو خيركم حافظاً، كقولهم: هو خيرهم رجلاً، ولله دره فارساً، وقيل: على الحال، وليس بذاك الفرق تعمد خير منه وهو محال، والباقون: (حفظاً) بغير ألفٍ[٦]"[٧].

(١) ينظر: السبعة في القراءات (٣٤٩/١)، النشر في القراءات العشر (ص٢٩٦/٢).
(٢) تفسير سورة يوسف (١٣٥/٢).
(٣) هذه القراءة لعبد الله بن مسعود وابن يعمر والجحدري وأبو حيوة، وروتها عائشة عن رسول الله ﷺ. ينظر: مختصر في شواذ القرآن (ص:٦٩).
(٤) تفسير سورة يوسف (١٥٨/٢).
(٥) وافقهم على هذه القراءة حفصٌ، ولم يذكره القريمي. ينظر: التيسير في القراءات السبع (ص:١٢٩)، النشر في القراءات العشر (ص٢٩٥/٢).
(٦) ينظر: التيسير في القراءات السبع (ص:١٢٩)، النشر في القراءات العشر (ص٢٩٥/٢-٢٩٦).
(٧) تفسير سورة يوسف (١٥٤/٢).

- قال القريمي: "وروي عن عليٍّ ﷺ: أنه قرأ: ﴿ عُصْبَةً ﴾ [يوسف: ٨] بالنصب[١]، ومعناه: نحن نجتمع عصبةً"[٢].
- قال القريمي: "قال الإمام[٣]: في: ﴿ يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ [يوسف: ١٢] خمس قراءات:

الأولى: قراءة ابن كثير: (نَرتَعِ) بالنون وكسر العين، ﴿وَيَلْعَبْ﴾ بالياء والسكون من الارتعاء وهو: افتعال من الرعي، يقال: رعت الماشيةُ الكلأَ ترعاه رعياً أي: أكلته، وأسندوا الارتعاء وهو فعل الإبل والمواشي حقيقةً إلى أنفسهم؛ لأنهم هم السبب فيه، والحاصل أنهم أضافوا الارتعاء والقيام بحفظ المال إلى أنفسهم؛ لأنهم بالغون كاملون، وأضافوا اللعب إلى يوسف لصغره.

القراءة الثانية: قراءة نافع – كليهما بالياء وكسر العين – من (يرتعِ)، أضاف الارتعاء أيضاً إلى يوسف عليه السلام، بمعنى: أنه يباشر رعي الإبل؛ ليتدرب بذلك، فمرةً يرتعي ومرةً يلعب كفعل الصبيان.

القراءة الثالثة: قراءة أبي عمرو وابن عامر فيهما بالنون وجزم العين والباء.

القراءة الرابعة: قراءة الكوفيين – يعني عاصماً وحمزة والكسائي – فيهما بالياء وجزم العين والباء[٤].

---

(١) ينظر: مختصر في شواذ القرآن (ص:٦٧).

(٢) تفسير سورة يوسف (١/١١١).

(٣) من خلال الاستقراء تبين أن المقصود بالإمام عنده هو: الفخر الرازي.

(٤) تنظر القراءات السابقة في: التيسير في القراءات السبع (ص:١٢٨)، النشر في القراءات العشر (ص٢/٢٩٣).

القراءة الخامسة: ﴿ يَرْتَعْ ﴾ بالياء، (ونلعب) بالنون[1]، وهذا بعيد؛ لأنهم إنما سألوا إرسال يوسف معهمح لينشرح صدره باللعب لا ليرعى هو الإبل وهم يلعبون"[2].

المطلب الثالث: توجيه القراءات من خلال لفظ الكلمة واشتقاقها:

- قال القريمي: "ورواه ابن جني: ﴿ عُشَّاً ﴾ [يوسف: ١٦] بالضم والقصر[3]، وفُسِّر ما رواه بعُشواً من: البكاء، يريد أن: (عُشاً) جمع أعشى، وقياسٌ جمعه عُشْوٌ كأحمر وحُمْر، وأسود وسود، لكنه جُمع على عُشاً أيضاً"[4].
- وقال القريمي: "قال ابن عطية: وقرأت عائشة – رضي الله عنها – ﴿ وَنَمِيرُ ﴾ [يوسف: ٦٥] بضم النون[5] وهي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي، وعلى هذا يقال: مَار وأَمار بمعنى"[6].
- وقال القريمي: "وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي: ﴿ تُفْقِدُون ﴾ [يوسف: ٧١][7] من أفقدته إذا وجدته فقيداً"[8].

(١) لم أجد هذه القراءة في كتب القراءات، وإنما وجدتها في مفاتيح الغيب (٤٢٦/١٨).
(٢) تفسير سورة يوسف (١٣٠/١-١٣١).
(٣) هي قراءة الحسن. ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات (٣٣٥/١).
(٤) تفسير سورة يوسف (١٤٢/١-١٤٣).
(٥) ينظر: معجم القراءات القرآنية (١٨٠/٢).
(٦) تفسير سورة يوسف (١٥٩/٢).
(٧) ينظر: مختصر في شواذ القرآن (ص:٦٩).
(٨) تفسير سورة يوسف (١٩٤/٢).

- وقال القريمي: "قال ابن عطية: وقرأ أبو الحويرث الحنفي والحسن: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ [يوسف: ٣١] بكسر اللام[١] من: مَلِك، وعلى هذه القراءة فالكلام فصيحٌ، لمَّا استعظمن حسن صورته قلن: ما هذا مما يصلح أنْ يكون عبداً بشراءٍ، إنْ هذا إلا مما يصلح أنْ يكون ملِكاً كريماً"[٢].
- وقال القريمي: "قرأ ابن عامر: ﴿يَاأَبَتَ﴾ [يوسف: ٤] بفتح التاء في جميع القرآن، والباقون بكسرها[٣]، أما الفتح: فوجهه أنه لمَّا حُذفت ياء الإضافة من: (يا أبتي)، وعُوِّضت منها تاء التأنيث؛ للمناسبة بينهما في أن كل واحدةٍ منهما زيادةٌ تُضَمُّ إلى الاسم في آخره، حُرِّكَتِ التاء بحركة الياء المعوَّض منها في قولك: (يا أبتيَ) – بفتح الياء – ويجوز أن يكون وجهه: أنه يجوز أن يقال: في (يا أبي) – بعد حذف الياء – (يا أبتا)، وإن كان فيه جمعٌ بين عوضي الياء؛ لأن الممتنع الجمع بين العوض والمعوَّض، ولهذا خُطِّئَ قول الفرزدق:

هُمَا نَفَثَا فِيْ فِيَّ من فَمَوَيْهِمَا ***.....[٤]

دون الجمع بين العوضين، فإذا حذفت الألف من: (يا أبتا) مع استبقاء فتحة التاء يصير: (يا أبتَ)، والدليل على أن هذه التاء تاء التأنيث؛

(١) هي قراءة: نبيح وأبو واقد وأبو الجراح. ينظر: مختصر في شواذ القرآن (ص:٦٨).
(٢) تفسير سورة يوسف (١/٢٤٨).
(٣) ينظر: السبعة في القراءات (ص:٣٤٤)، التيسير في القراءات السبع (ص:١٢٧).
(٤) البيت بتمامه: **هُمَا نَفَثَا فِيْ فِيَّ مِنْ فَمَوَيْهِمَا *** على النَّابِحِ العَاوِي أَشَدُّ رِجَامِ**. هكذا موجود في ديوان الفرزدق (ص:٥٤١)، وفي غيره مما وقفت عليه: هما (نفثا) بدلاً من (تفلا).

قلبها هاءً في الوقف، كما قرأ ابن كثيرٍ وأبو عمروٍ: (يا أبه) بالهاء[١]، ولو كانت أصلية لبقيت ياء خالصة كما في الأخت والبنت والثَّبَت وهو الحجة، وأما الكسر: فوجهه أن التاء لما كان عوضاً عن الياء في: (يا أبي) وكان ما قبل الياء مكسوراً، كان القياس أن يكسر ما قبل التاء أيضاً، لكن تاء التأنيث تقتضي فتح ما قبلها، كـ: طلحة وضاربة، فَدُفِعَت الكسرة وأُخِّرَتْ إلى التاء، وقال الإمام: أما الفتح: فوجهه أنه كان في الأصل: (يا أبتاه) على سبيل الندبة، فحذف الألف والهاء، وأما الكسر: فأصله: (يا أبي) فحذفت الياء واكتفي بالكسرة منها، ثم أدخل هاء الوقف فقيل: (أبَهْ)، ثم كثر استعماله حتى صار كأنه من نفس الكلمة، فأدخلوا عليه الإضافة، وهذا قول ثعلب، وابن الأنباري"[٢]، وفيهما نظر؛ أما في الأول: فلأن المقام ليس مقام الندبة وهو ظاهر، وأما في الثاني: فلأنه يلزم منه تكرار تقدير الإضافة وتكرار حذف المضاف إليه مع الاستغناء عنهما"[٣].

المطلب الرابع: توجيه القراءات من خلال رسم الكلمة وكتابتها:

- قال القريمي: "قرئ ﴿وليكونَنَّ﴾ [يوسف: ٣٢] بالتشديد والتخفيف[٤]، والتخفيف أولى؛ لأن النون كتبت في المصحف ألفاً على حكم الوقف، وذلك لا يكون إلا في الخفيفة، روي أن حمزة والكسائي كانا يقفان على:

(١) هذا وهمٌ من القريمي –رحمه الله–؛ لأن الذي يقف عليها بالهاء هو: ابن كثيرٍ وابن عامرٍ، أما أبو عمروٍ فمذهبه في الوقف على هذه الكلمة كباقي القراء (بالتاء). ينظر: السبعة في القراءات (ص:٣٤٤)، التيسير في القراءات السبع (ص:١٢٧).

(٢) مفاتيح الغيب (٤١٨/١٨).

(٣) تفسير سورة يوسف (٨٨/١–٩٠).

(٤) سبق ذكر هذه القراءة.

﴿وَلَيَكُونَا﴾ [يوسف: ٣٢] بالألف، ومثله قوله تعالى: ﴿ لَنَسۡفَعَۢا ﴾ [العلق: ١٥][١]، وقول الأعشى:

وَصَلِّ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ والضُّحَى * وَلَا تَعْبُدِ الشَيْطَانَ وَاللهَ فَاعْبُدَا**[٢]

وذلك لأن الخفيفة تشبه التنوين، والوقف على الاسم المنون المنصوب يكون بإبدال تنوينه ألفاً، نحو رجلاً[٣].

- وقال القريمي: "وقرئ: ﴿مَا هَذَا بِشِرَى﴾[يوسف: ٣١][٤] أي: ما هو بعبدٍ مشترىً لئيمٍ، تقول هذا بُشْرِي أي: حاصل بُشْرِي، وتقول: هذا لك بشري أم بكري، والقراءة المعتبرة هي الأولى؛ لموافقتها المصحف خطاً، فإن هذا اللفظ كتب في المصحف بالألف، و(بشرى): إنما يكتب بالياء؛ ولمقابلة بشر بملك"[٥].

المطلب الخامس: توجيه القراءات بلغة من لغات العرب:

- قال القريمي: "وإعمال (ما) عمل (ليس) هي اللغة الحجازية، وبها ورد قوله تعالى: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾[يوسف: ٣١]، وعليها قوله تعالى: ﴿ مَّا

(١) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص:٥٠).

(٢) لُفِّقَ البيت من بيتين له هما:

وَذا النُّصُبَ المَنْصُوبَ لا تَنْسُكَنَّهُ * وَلا تَعْبُدِ الأَوْثَانَ وَاللهَ فَاعْبُدَا**

وصلِّ على حينِ العشيّاتِ والضُّحَى * ولا تَحْمَدِ الشّيطانَ واللهَ فاحْمَدَا**

وهما في ديوانه (ص:١٣٧).

(٣) تفسير سورة يوسف (١/٢٤٩-٢٥٠).

(٤) هي قراءة ابن مسعود. ينظر: مختصر في شواذ القرآن (ص:٦٨).

(٥) تفسير سورة يوسف (١/٢٤٨).

هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡ ﴾[المجادلة: ٢]، ومن قرأ على لغة بني تميم قرأ: ﴿ مَا هَٰذَا بَشَرٗ ﴾ وهي قراءة ابن مسعودٍ"[١].

- وقال القريمي: "وعن عمر ﷺ أنه سمع رجلاً يقرأ: ﴿عَتَّىٰ حِينٍ﴾[يوسف: ٣٥][٢] فقال: من أقرأك؟ قال: ابن مسعود، فكتب إليه: إن الله تعالى أنزل هذا القرآن فجعله عربياً، وأنزله بلغة قريش، فأقرئ الناس بلغتهم ولا تقرئهم بلغة هذيل"[٣].

المطلب السادس: توجيه القراءات بأشعار العرب:

- قال القريمي: "وقرئ: ﴿مُتَّكَـٔٗا﴾ [يوسف: ٣٢] بغير همزٍ[٤]، وعن الحسن: ﴿مُتَّكَـَٔاءً﴾ بالمد[٥] كأنه مُفْتَعَال؛ وذلك لإشباع فتحة الكاف، كمنتزاح في منتزح، قال ابن هرمة يرثي ابنه:

وَأَنْتَ فِي الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى * وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتَزَاحِ**[٦]

يقال: أنت بمنتزحٍ عن كذا، أي: ببُعدٍ عنه.

(١) تفسير سورة يوسف (٢٤٧/١).

(٢) وهي قراءة: ابن مسعود. ينظر: مختصر في شواذ القرآن (ص:٦٨).

(٣) تفسير سورة يوسف (٢٦٠/١-٢٦١).

(٤) هي قراءة: أبو جعفر والزهري. ينظر: النشر في القراءات العشر (٣٩٩/١)، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات (٣٣٩/١).

(٥) ينظر: مختصر في شواذ القرآن (ص:٦٨).

(٦) البيت في ديوانه (ص:٩٢).

وقرئ ﴿مَـتْـكَـاً﴾[١] وهو الأترج، وأنشد:

فَأَهْدَتْ مَتْكَةً لِبَنِي أَبِيهَا * تَخُبُّ بِهَا الْعَثَمْثَمَةُ الْوِقَاحُ**[٢]

(العثمثمة): الشديدة من النوق، و(الوقاح): الصلبة الحافر.

يصف امرأةً كانت أهدت لإخوته أترجةً على ناقةٍ، وكأنها الأترجة التي ذكرها أبو داود في سننه أنها شُقَّتْ نصفين وحُملا كالعدلين على جملٍ"[٣].

- وقال القريمي: "وقرأ الحسن: ﴿تَلْـتَـقِـطْـهُ﴾ [يوسف: ١٠] بالتاء[٤] على المعنى؛ لأن بعض السيارة أيضاً سيارة، ونحوه: ذهبت بعض أناملـه، في اكتساب المضاف التأنيث من المضاف إليه.

ومنه قول الشاعر:

أَرَى مَرَّ السِّنِينَ أَخَذْنَ مِنِّي * كَمَا أَخَذَ السِّرَارُ مِنَ الهِلالِ**[٥]

وقول الشاعر:

إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ * فَدَانَتْ لَهُ أَهْلُ الْقُرَى وَالْكَنَائِسِ**[٦]

وقول الآخر:

وَتَشْرَقَ بالقَوْلِ الذي قَدْ أَذَعْتَهُ * كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ من الدَّمِ**[٧]

والشرق: الشجر والغصة، يقال شرق بريقه إذا غص"[٨].

---

(١) وهي قراءة: ابن عباس وابن عمر والجحدري وقتادة والضحاك والكلبي وأبان بن تغلب والأعمش. ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات (٣٣٩/١).

(٢) لم أقف على قائله. ينظر: الكشاف (٤٦٤/٢)، الدر المصون (٤٧٨/٦).

(٣) تفسير سورة يوسف (٢٣٤/١-٢٣٥).

(٤) ينظر: مختصر في شواذ القرآن (ص:٦٧).

(٥) البيت لجرير، وهو في ديوانه (ص:٤٢٦)، وأول البيت (رَأَتْ) بدل (أرى).

(٦) لم أقف على قائله. ينظر للبيت في: معاني القرآن للفراء (٣٧/٢).

(٧) البيت للأعشى. ينظر: الكتاب (٥٢/١)، الكامل في اللغة والأدب (١٠٥/٢).

(٨) تفسير سورة يوسف (١٢٤/١-١٢٥).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله على إتمام هذا البحث، وفيما يأتي عرض لأهم النتائج والتوصيات:

أهم النتائج:

١- أن القريمي يشترط التواتر في قبول القرآن.

٢- أن القراءة التي سار عليها هي قراءة أبي عمروٍ البصري.

٣- أنه يورد القراءات في تفسيره أصولاً وفرشاً.

٤- أنه يورد القراءات المتواترة وغير المتواترة.

٥- أنه يوجه القراءات المتواترة وغير المتواترة.

٦- أنه ينسب القراءات لمن قرأ بها أحياناً ولا ينسبها أحياناً أخرى.

٧- أن الأولى عنده الجمع بين القراءتين من غير ترجيحِ قراءةٍ على قراءة.

٨- أنه أحياناً يرجح قراءةً على قراءةٍ لسببٍ يقتضي الترجيح، مع إعمال القراءة الأخرى.

٩- أنه يكثر في تفسيره من عبارة: "قال الإمام" والمقصود بالإمام عنده: الفخر الرازي.

أهم التوصيات:

١- الاستدراك على القريمي في نسبته للقراءات.

هذا ما تم جمعه، وصلى الله وسلم على نبينا محمدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

١- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي المتوفى سنة (١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان، ط٣، ١٤٢٧هـ.

٢- إنباء الغمر بأبناء العمر، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢هـ)، تحقيق: الدكتور: حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٨٩هـ.

٣- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني المتوفى سنة (١٣٩٩هـ)، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤- البحر المحيط في التفسير، لمحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان المتوفى سنة (٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٥- بدائع الزهور في وقائع الدهور، لمحمد بن أحمد بن إياس المتوفى سنة (٩٤٥هـ)، تحقيق: محمد مصطفى، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٤هـ.

٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية، لبنان.

٧- تحبير التيسير في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن الجزري المتوفى سنة (٨٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور: أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان، عمَّان، ط١، ١٤٢١هـ.

٨- تفسير سورة يوسف، لأحمد بن محمد بن عبد المؤمن القريمي الحنفي المتوفى سنة (٧٨٣هـ)، حقق التفسير برسالتي ماجستير، في قسم القرآن وعلومه بجامعة القصيم، السعودية، عام: (١٤٣٧-١٤٤٠هـ).
٩- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لعمر بن علي بن أحمد ابن الملقن المتوفى سنة (٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق، ط١، ١٤٢٩هـ.
١٠- التيسير في القراءات السبع، لعثمان بن سعيد بن عثمان الداني المتوفى سنة (٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتوتريزل، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ.
١١- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي المتوفى سنة (٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.
١٢- درة الحجال في أسماء الرجال، لأحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي المتوفى سنة (١٠٢٥هـ)، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: دار التراث، القاهرة.
١٣- ديوان الأعشى الكبير، لميمون بن قيس بن جندل.
١٤- ديوان جرير، الناشر: دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، عام: ١٤٠٦هـ.
١٥- ديوان الفرزدق، شرحه وضبطه: علي فاعور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
١٦- السبعة في القراءات، لأحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي المتوفى سنة (٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف، مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ.

١٧- السلوك لمعرفة دول الملوك، لأحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي المتوفى سنة (٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

١٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي المتوفى سنة (١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة (٩٠٢هـ)، الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت.

٢٠- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين بن عبد القادر الغزي المتوفى سنة (١٠١٠هـ).

٢١- طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر ابن قاضي شهبة المتوفى سنة (٨٥١هـ)، تحقيق: الدكتور الحافظ عبد العليم خان، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢٢- طبقات المفسرين، لمحمد بن علي بن أحمد الداودي المتوفى سنة (٩٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٣- غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد الجزري المتوفى سنة (٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٢٤- الكامل في اللغة والأدب، لمحمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة (٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي، القاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ.

٢٥- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لمحمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري المتوفى سنة (٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.

٢٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة المتوفى سنة (١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى، بغداد، ١٣٥٩هـ.
٢٧- المبسوط في القراءات العشر، لأحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوري المتوفى سنة (٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠١هـ.
٢٨- المجموع شرح المهذب، ليحيى بن شرف النووي المتوفى سنة (٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر.
٢٩- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي المتوفى سنة (٣٩٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر، ١٤٢٠هـ.
٣٠- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لعبد الحق بن غالب بن عطية المتوفى سنة (٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٣١- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، للحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة (٣٧٠هـ)، الناشر: مكتبة المتنبي، القاهرة.
٣٢- معاني القرآن، ليحيى بن زياد بن عبد الله الفراء المتوفى سنة (٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط١.
٣٣- معجم القراءات القرآنية، للدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور عبد العال سالم مكرم، الناشر: عالم الكتب، ط٣، ١٤١٨هـ.
٣٤- معجم المؤلفين، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن كحالة المتوفى سنة (١٤٠٨هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٥- مفاتيح الغيب، لمحمد بن عمر بن الحسن الرازي المتوفى سنة (٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.

٣٦- المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لعثمان بن سعيد بن عثمان الداني المتوفى سنة (٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٣٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي الظاهري المتوفى سنة (٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر. النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن الجزري المتوفى سنة (٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى.

٣٨- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني المتوفى سنة (١٣٩٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٩- موسوعة ويكيبيديا.

References :

1- 'iithaf fadla' albashar fi alqira'at al'arbaeat eashara, li'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin eabd alghanii aldumyatii almutawafaa sanatan (1117hi), tahqiqu: 'anas mahratun, alnaashir: dar alkutub aleilmiati, lubnan, ta3, 1427h.

2- 'iinba' alghamar bi'abna' aleumri, li'ahmad bin ealiin bin hajar aleasqalanii almutawafaa sunatan (852hi), tahqiqi: alduktur: hasan habashi, alnaashir: almajlis al'aelaa lilshuwuwn al'iislamiati, 1389h.

3- 'iidah almaknun fi aldhayl ealaa kashf alzununi, li'iismaeil bin muhamad 'amin bin mir salim albabanii almutawafaa sana (1399hi), eaniy bitashihih watabeih ealaa nuskhat almualafi: muhamad sharaf aldiyn bialtaqaya, alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut.

4- albahr almuhit fi altafsiri, limuhamad bin yusif bin ealii bin yusif bn hayaan almutawafaa suna (745hi), tahqiqu: sidqi muhamad jamil, alnaashir: dar alfikri, bayrut, 1420h.

5- badayie alzuhur fi waqayie alduhur, limuhamad bin 'ahmad bin 'iias almutawafaa sana (945ha), tahqiqu: muhamad mustafaa, alnaashir: alhayyat almisriat aleamat lilkitabi, 1404h.

6- baghiat alwueat fi tabaqat allughawiiyn walnahati, lieabd alrahman bin 'abi bakr alsuyutii almutawafaa sanatan (911hi), tahqiqu: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, alnaashir: almaktabat aleasriatu, lubnan.

7- tahbir altaysir fi alqira'at aleashr, limuhamad bin muhamad bin aljazarii almutawafaa sanatan (833hi), tahqiqi: aldukturu: 'ahmad muhamad muflih alqudaati, alnaashir: dar alfirqan, emman, ta1, 1421h.

8- tafsir surat yusif, li'ahmad bin muhamad bin eabd almumin alqarimii alhanafii almutawafaa suna (783hi), haqaq altafsir birisalati majstir, fi qism alquran waeulumih bijamieat alqasima, alsueudiati, eami: (1437-1440h).

9- altawdih lisharh aljamie alsahihi, lieumar bin ealii bin 'ahmad abn almulaqan almutawafaa suna (804hi), tahqiqu: dar alfalah lilbahth aleilmii watahqiq altarathi, alnaashir: dar alnawadiri, dimashqa, ta1, 1429h.
10- altaysir fi alqira'at alsabeu, laeuthman bin saeid bin euthman aldaanii almutawafaa suna (444hi), tahqiqu: awtutrizil, alnaashir: dar alkitaab alearabii, bayrut, ta2, 1404h.
11- aldir almasuwn fi eulum alkutaab almaknuni, li'ahmad bin yusif bin eabd aldaayim almaeruf bialsamayn alhalabii almutawafaa sana (756hi), tahqiqu: alduktur 'ahmad muhamad alkharati, alnaashir: dar alqalami, dimashqu.
12- darat alhijal fi 'asma' alrajal, li'ahmad bin muhamad almiknasii alshahir biabn alqadi almutawafaa suna (1025hi), tahqiqu: muhamad al'ahmadi 'abu alnuwr, alnaashir: dar altarathi, alqahirati.
13- diwan al'aeshaa alkabiri, limimun bin qays bin jandalu.
14- diwan jirir, alnaashir: dar bayrut liltibaeat walnushri, bayrut, eami: 1406h.
15- diwan alfirizdaqi, sharhuh wadabtahu: eali faeur, alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut, ta1, 1407hi.
16- alsabeat fi alqira'ati, li'ahmad bin musaa bin aleabaas bin mujahid albaghdadii almutawafaa suna (324hi), tahqiqu: shawqi dayf, alnaashir: dar almaearifi, masr, ta2, 1400h.
17- alsuluk limaerifat dual almuluki, li'ahmad bin eali bin eabd alqadir almiqrizii almutawafaa sana (845hi), tahqiqu: muhamad eabd alqadir eataa, alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut, ta1, 1418h.
18- shdharat aldhahab fi 'akhbar min dhahabi, lieabd alhayi bin 'ahmad bin muhamad aibn aleimad alhanbalii almutawafaa sana (1089h), tahqiqu: mahmud al'arnawuwta, alnaashir: dar aibn kathir, dimashqa, ta1, 1406hi.
19- aldaw' allaamie li'ahl alqarn altaasie, limuhamad bin eabd alrahman alsakhawii almutawafaa suna (902hi),

alnaashir: dar maktabat alhayati, bayrut.
20- altabaqat alsuniyat fi tarajim alhanafiati, litaqi aldiyn bin eabd alqadir alghaziyi almutawafaa sanatan (1010h).
21- tabaqat alshaafieiati, li'abi bakr bin 'ahmad bin muhamad bin eumar aibn qadi shahbat almutawafaa sunatan (851h), tahqiqu: alduktur alhafiz eabd alealim khan, alnaashir: ealim alkutab, bayrut, ta1, 1407h.
22- tabaqat almufasirina, limuhamad bin ealii bin 'ahmad aldaawudii almutawafaa sana (945h), alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut.
23- ghayat alnihayat fi tabaqat alqira'i, limuhamad bin muhamad aljazarii almutawafaa suna (833h), alnaashir: maktabat aibn taymiati, alqahirati.
24- alkamil fi allughat wal'adbi, limuhamad bn yazid almabrad almutawafaa sanatan (285ha), tahqiqu: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, alnaashir: dar alfikr alearabii, alqahirati, ta3, 1417hi.
25- alkashaf ean haqayiq altanzil waeuyun al'aqawil fi wujuh altaawili, limahmud bin eamriw bin 'ahmad alzumakhsharii almutawafaa sanatan (538h), alnaashir: dar alkitaab alearabi, bayrut, ta3, 1407h.
26- kashf alzunun ean 'asamay alkutub walfununa, lihaji khalifat almutawafaa suna (1067ha), alnaashir: maktabat almuthanaa, baghdad, 1359h.
27- almabsut fi alqira'at aleashr, li'ahmad bin alhusayn bin mihran alniysaburii almutawafaa sanatan (381hi), tahqiqu: sabie hamzat hakimi, alnaashir: majmae allughat alearabiati, dimashqa, 1401hi.
28- almajmue sharh almuhadhabi, liahyaa bin sharaf alnawawiu almutawafaa sunatan (676ha), alnaashir: dar alfikri.
29- almuhtasib fi tabyin wujuh shawadhi alqira'at wal'iidah eanha, li'abi alfath euthman bin jini almawsilii almutawafaa sana (392h), alnaashir: wizarat al'awqafi, almajlis al'aelaa lilshuyuwn al'iislamiati, masr, 1420hi.
30- almuharir alwajiz fi tafsir alkitaab aleaziza, lieabd

alhaqi bin ghalib bin eatiat almutawafaa suna (542hi), tahqiqu: eabd alsalam eabd alshaafi muhamadu, alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut, ta1, 1422hi.

31- mukhtasar fi shawadhi alquran min kitab albadie, lilhusayn bin 'ahmad bin khaluih almutawafaa sana (370h), alnaashir: maktabat almutanabi, alqahirati.

32- maeani alqurani, liihyaa bin ziad bin eabd allh alfara' almutawafaa sanatan (207hi), tahqiqu: 'ahmad yusif alnajati, wamuhamad eali alnajar, waeabd alfataah 'iismaeil alshalbi, alnaashir: dar almisriat liltaalif waltarjamati, masr, ta1.

33- muejim alqira'at alquraniati, lilduktur 'ahmad mukhtar eumr, walduktur eabd aleal salim makram, alnaashir: ealim alkatab, ta3, 1418h.

34- maejam almualifina, lieumar bin rida bin muhamad raghib bin kahalat almutawafaa suna (1408h), alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut.

35- mafatih alghib, limuhamad bin eumar bin alhasan alraazii almutawafaa sana (606h), alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii, bayrut, ta3, 1420h.

36- almuqanie fi rasm masahif al'amsari, laeuthman bin saeid bin euthman aldaanii almutawafaa sanatan (444hi), tahqiqu: muhamad alsaadiq qamhawi, alnaashir: maktabat alkuliyaat al'azhariati, alqahirati.

37- alnujum alzaahirat fi muluk misr walqahirati, liusif bin tughri bardi alzaahiri almutawafaa sanatan (874h), alnaashir: wizarat althaqafat wal'iirshad alqawmii, dar alkatab, masr. alnashr fi alqira'at aleashr, limuhamad bin muhamad bin aljazarii almutawafaa sana (833 hu), tahqiqu: eali muhamad aldabaei, alnaashir: almatbaeat altijariat alkubraa.

38- hadiat alearifin 'asma' almualifin wathar almusanafina, li'iismaeil bin muhamad 'amin bin mir salim albabanii almutawafaa sana (1399h), alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut.

39- musueat wikibidya.